

ملخص

الشيخوخة هي مرحلة نمائية تظهر فيها مجموعة من التغيرات، من خلال هذا المعنى فالشيخوخة تمنح الصورة المعكوسة للنمو أو ما يعرف بالتقهقر. وقد دفع هذا الكثير من الباحثين إلى الاهتمام بالشيخوخة وإيجاد الوسائل المناسبة لترميم الصعوبات المرافقة لهذا السن. الهدف من هذا المقال هو التعرف على دور المعايير السوسيو- ثقافية التي تساهم في التكفل بهذه الفئة، وهذا بالتركيز على مختلف العوامل التي تؤدي إلى تكيف أحسن. فرضيتي وجدت سندها في الأسس السوسيو- ثقافية التي تشكل الإطار المرجعي للتكفل بالشيخوخة، ما يؤكد الدور الاجتماعي والثقافي لعلم النفس الشيخوخة من جهة وللمحيط من جهة أخرى من خلال اتجاهات وتصورات كل الأطراف. النتائج المتوصل إليها أكدت أن الشيخ أو المسن يعتبر في مجتمعنا رمزا للحكمة و"البركة"، رغم كل التناقضات التي تعرقل تكيفه، وللحفاظ على راحته لا بد أن يكون محاطاً بأفراد أسرته. **الكلمات المفتاحية:** الشيخوخة؛ التمثلات؛ الأسرة؛ التغير الاجتماعي.

Social and cultural approach to elderly care: The case of Algeria

Khadija Kebdani

Abstract

Aging is a developmental phase in which occurs many changes. In this sense, aging offers the opposite image of development or what we call regression. Several researchers studied elderly people in order to elaborate the appropriate tools that help to tackle the difficulties related to this age. The purpose of this work is to uncover the role of socio-cultural criteria in taking care of old people, by looking at the multiple factors that lead to a better adaptation. My hypothesis found its support in the socio-cultural foundations to which the care of old age refers, and this confirm the role of the socio-cultural factors and environment in gerontology. The obtained results confirmed that the old man in our society remains the symbol of wisdom and "Baraka", despite all the

³ قسم علم النفس و الأطفونيا، جامعة وهران 2، الجزائر.